مؤسسة تاج لتعليم القرآن الكريم

الرقم : (٥٩٣)

التاريخ : (١٤٤٧/٠٩/٠٤هـ)

الموافق : (٢٠٢٦/٠٢/٢١م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

بقراءة الإمامِ أبي جَعْفَرٍ المَدَنيّ براوييه من طريقِ الدُّرَّة المضيَّة

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّوميَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابه)، وهو الذي تُرفَعُ به الدرجاتُ بقدْرِ ما نحفظُ منه من آيات، كما أخبرَ الرسولُ الكريمُ عليه أفضلُ التسليماتِ وأتمُّ الصلوات: (يُقَالُ لصاحبِ القرآنِ اقرأ وارْتَقِ ورتّلْ كَما كُنْتَ تُرَتّلُ في الدُّنيا فإنَّ منزِلتك عند آخر آية تقرؤها)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقدْ قرأتْ عَليَّ الأختُ في الله تعالى / مها أحمد الزير حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بقراءة الإمام أبي جَعْفَرٍ المَدَنيّ براوييه من طريقِ الدُّرَّةِ المضيَّة في القِراءاتِ الثَّلاث المرضيَّة، غيباً من حِفظها، بالتحرير والتَّجْويد التَّامِ. ولمَّا أنعم اللهُ تَعَالَى عليها بإتمَامِ ذلك كُلِّهِ، استجازتني فأجزْتُها أن تقرأ بذلك وتُقرئ مَن شاءت متى شاءت، مَع التثبُّتِ والمراجعَة، إجازةً صحيحةً بعبارةٍ صريحَةٍ.

وأُخْبِرُها أني تلقَّيتُ هَذِهِ القِراءة -بفضْلِ الله تعالى-ضِمْنَ قراءتي ختمةً كاملةً بالقراءات العشْر الصُّغرَى على شيخي مصطفى القصاص حفظه الله ونفع به الإسلام والمسلمين، وأخبرني أنه قرأ بالقراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ المقرئ سيد بن هارون بن محمود أبو الدهب، وهو على الشيخ سعد بن محمد بن أبي طالب، وهو بالقراءات الثلاث من طريق الدرة على الشيخ سيد محمد هيكل، وهو على شيخه إبراهيم المغربي، وهو عن شيخه المحقق الشيخ حسن بن محمد بن بدير المعروف بالجريسي الكبير ، وهو على الشيخ أحمد بن محمد الأزهري المالكي الشهير بالدري التهامي، وهو على الشيخ أحمد بن محمد المعروف بسلمونة وهو عن الشيخ السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشِّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوْطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدِّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدِ الجزريّ رحمه الله تعالى.

فأما رِوَايَةُ ابنِ وَرْدَانَ: فقد قرأ بها ابنُ الجَزَرِيّ عَلَى شيخِهِ أبي عَبْدِ اللهِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمن النَّحْوِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي عَبْدِ اللهِ مُحمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الخالقِ المِصْرِيّ، وَهُوَ عَلَى الكَمَالِ إبْراهيمَ بنِ أحمَدَ بنِ فارسٍ التميميّ، وَهُوَ عَلَى أبي اليُمْنِ زيدِ بنِ الحسَنِ الكِنْديّ، وَهُوَ عَلَى أبي مَنْصُورٍ محمَّدِ بنِ عبدِ المَلِكِ بنِ خَيْرُونَ البَغْدَادِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي القاسِمِ عبدِ السَّيِّدِ بنِ عتَّاب المقرِئ، وَهُوَ عَلَى أبي طاهِرٍ مُحمَّدِ بنِ ياسِينَ الحَلَبِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي الفَرَجِ مُحمَّدِ بنِ أحمدَ الشَّنَبوذيّ الشَّطَوِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي بَكْرٍ ابنِ هارونَ مُحمَّدِ بنِ أحمدَ الرازيّ، وَهُوَ عَلَى الفَضْلِ بنِ شاذانَ، وَهُوَ عَلَى أحمَدَ بنِ يَزِيدَ الحُلْوَانِيّ، وَهُوَ عَلَى قالُونَ عِيسَى بنِ مِينا المَدَنِيّ، وَهُوَ عَلَى عِيسَى بنِ وَرْدَانَ الحَذَّاء، عَنْ أبي جَعْفرٍ يزيدَ بنِ القَعْقَاعِ المدَنِيّ.

وأما رِوَايَةُ ابنِ جَمَّازٍ: فقد قرأ بها ابنُ الجَزَرِيّ عَلَى شيخِهِ أبي عَبْدِ اللهِ محمَّدِ بنِ عبدِ الرحمن الحنَفِيّ، وَهُوَ عَلَى مُحمَّدِ بنِ أحمدَ الصَّائِغ، وَهُوَ عَلَى أبي إسْحاقَ بنِ فارِسٍ، وَهُوَ عَلَى أبي اليُمْنِ، وَهُوَ عَلَى سِبْطِ الخيَّاط عبدِ الله بنِ عليّ البَغْدَادِيّ، وَهُوَ عَلَى أبي طاهِرٍ أحمَدَ بنِ عليّ بنِ سُوارٍ، وَهُوَ عَلَى أبي عليّ الحَسَنِ بنِ أبي الفَضْلِ الشَّرْمَقانيّ، وَهُوَ عَلَى أبي بَكْرٍ مُحمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ المَرْزُبانِ الأصْبهانيّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى أبي عُمَرَ مُحمَّدِ بنِ أحمدَ الخِرَقِيّ، وَقَرَأَ بِهَا عَلَى مُحمَّدِ بنِ جعْفرٍ الأُشْنانيّ، وَهُوَ عَلَى مُحمَّدِ بنِ أحمدَ الثَّقَفِيّ الكسائيّ، وَهُوَ عَلَى ابنِ شَاكِرٍ محمدِ بنِ عبدِ الله الصَّيرفِيّ الرَّمْليّ الضَّرِير، وَهُوَ عَلَى أحمدَ بنِ سَهْلٍ الطَّيَّان، وَهُوَ عَلَى أبِيْ عِمْرانَ مُوسَى بنِ عبدِ الرحمن البَزَّاز، وَهُوَ عَلَى ابنِ رَزِينٍ محمدِ بنِ عيسَى الأَصْبَهانِيّ، وَهُوَ عَلَى سُليمانَ بنِ دَاوُد الهَاشِمِيّ، وَهُوَ عَلَى إسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ المَدنيّ، وَهُوَ عَلَى ابنِ جَمَّازٍ سُليمانَ بنِ مُسْلِمٍ، وَهُوَ عَلَى أبي جَعْفرٍ يزيدَ بنِ القَعْقَاعِ المدَنِيّ، وهو عَلَى أبي هُرَيْرَةَ عبدِ الرَّحمنِ بنِ صَخْرٍ الدَّوْسِيّ، وعبدِ الله بنِ عبَّاسٍ الهَاشِمِيّ، وعبدِ الله بنِ عيَّاشٍ، وَهُم على أُبَيّ بنِ كَعْبٍ الأنصاريّ رضي الله عنه.

وقرأ أبي بن كعبٍ وعبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن رَبِّ العِزَّة تبارك وتَعَالَى جَلَّ جَلاله وعَمَّ نوالُه وتَعَالَى جَدُّه وجَلَّ ثَنَاؤُهُ وتقدَّستْ أسماؤُهُ ولا إله غيرهُ.

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِلِ القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجرِ ما ليس لغيره، جادَّةً في نَشْرِ كتاب الله تعالى وتعليمِه، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

و إني أضْرعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب.

وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم

فاطمة محمد جميل عطار

الختم

مؤسسة تاج لتعليم القرآن الكريم

www.qurantaj.com
/hafez/1016